

# أخطر تنظيم سري على وجه الكرة الأرضية | " في ظلال سورة الصافات " | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله و بيدك الخير كله. واليک يرجع الامر كله  
اللهم صلي وسلم و زد وبارك على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته وابنته انك حميد مجید. اما بعد. فهمتم  
ايه بقى من الايات اللي قرأت يا جماعة - 00:00:00

سورة ايه يا شيخ محمد جميل جدا طب حلو ده احنا كده مرکزين مع اهو جميل جدا صورة الصفات فهمتوا ايه؟ يعني حد يقول لي  
كده خرج بايه قل يا مولانا - 00:00:22

تسليم سيدنا ابراهيم ويقينه في الله ها هل قلب سيدنا ابراهيم مع التكليف الا عباد الله المخلصين. المخلص هو يعني ايه لما يصلى  
يبقى مخلص لما لما بيتصدق انما المخلص ده اللي هو - 00:00:35

ما عندوش حاجة ما عندوش ربنا وحاجة تانية. هو ما فيش في حياته غير ربنا بس ده متأنف عارف حد من السولوفان اللي عليه كده  
ما فيش في حياتي غير ربنا - 00:00:58

فلنعم المحبوبون رحمة ربنا بقلب الاب ابراهيم خليل الرحمن خطر الصحبة فاطلع فرآه في سوء الجحيم مقارنة من طريق الحق  
وطريق الباطل ازاي يعني الجنة والنار. جميل ايه اه ايه اتقسم بقى فتاليات ذكرى - 00:01:07

وايه اللي يخلي ربنا يقسم بالله بيقرأه القرآن فالتأليفات ذكرى ويستشهد بهم ويقى المقسم عليه وانا الحكم لواحد عshan بيتعوه مش  
مش قارئات ذكرى يعني. التأليفات ذكرى. يعني هو يرتل ويتلوي ويتابع في نفس الوقت يعني - 00:01:59

تفر اهل المعاصي فين في الآخرة بقى اه ده في الدنيا كانوا حبابي الحبابي اه تمام تمام طبعا اخوة مصالح على سرر متقابلين قبل  
ما ربنا يتكلم عن الحور العين اتكلم عن نعيم الآخرة - 00:02:20

هو بيسأل عليه عshan يعني لا مش هيأخذوا معهم في الجنة بقى ده كان راجل كافر يا شيخ تمام تمام. بيصلني مع. اه لو كان  
مؤمن عاصي كان يشعف عند الله طبعا ليه؟ طبعا. صح - 00:02:58

سيدنا ابراهيم كان عنده ايه حتىفا مسلما صحيحا الاسلام والاستسلام ولكن الاستسلام طوعية لأن ممكن واحد يرفع المسدس في  
وشك ويقول لك قدامي يمين شمال فده الاستسلام قهرا اه الاسلام انك فعلًا بتسلم قل يا غالى - 00:03:16

جميل جميل ان الانبياء طيب جميل بقى يعني بصوا يا رجاله خلاص حلو جدا يعني بس انتم ما لحظتوش حاجات تانية في حاجات  
كتير او اي يا اخواننا ما لاحظتوش يعني اول الصورة والصفات يصفى السورة الصافات بتتكلم عن اخطر تنظيم سري موجود على  
وجه الكرة الأرضية. تنظيم - 00:03:47

شياطين الانس والجن انتم ما خدتوص بالكم من الشياطين الانتحرارية اللي في اول السورة ائن من خطف الخطف خطف الخطفة ايه  
ده! ده فيه معارك رهيبة بتحصل في السماء فوق عshan انت تقعد تسمع القرآن من غير ما الشياطين - 00:04:07

والناس مش واحدة بالها اول حاجة السورة بتتكلملك عن اهل الباطل ان اهل الباطل دول مش بيلعبوا ولا بيهزروا. اهل الباطل ده ما  
بينهم تعاؤن وبينهم تكامل جبار. وربنا بيقول لك في الصورة هو بيدافع عنك. قد ايه. وفي نفس الوقت جاب لك نماذج من اهل الحق -  
00:04:24

اعلن ربنا زكر يعني لحذات اليمة جدا في حياتهم. عشان يقفوا في وش اهل الباطل. بالمنزد اللي هم فيه. ده اول منزد للأنبياء في في  
ولقد نادنا نوح يعني منظر واحد مكروب اشد الكلب. واحد بيستغيس بالله فلا نعم المجبون. استجابة الله - 00:04:44

اللي واقفين بيدافعوا عن الحق امام الباطل. استجابة الله لمن نصروا الله. ونصرورا دين الله سبحانه وتعالى. ونجيناه واهله منه الكلب  
العظيم ناس اتعرضت لکروبات عظيمة. وظروف رهيبة بسبب دفاعها عن الدين. قدام هؤلاء - 00:05:04

صفا الواقع بتاع اهل الباطل. ما ينفعش معه افراد. ده عايزة صفو. ده عايزة ناس عايزة صف يواجه باطل مش عايزة نجاحات فردية.  
عايزة نجاحات جماعية. عايزة ناس بتتفكر في نفسها حتى جوة الدين. والصفات صفا فالزالجرات زجرا -

00:05:24

ناس بيزجروا اهل الباطل. وناس واقفين بيوقفوا الباطل عند حده. فالحالات ذكرى وهم في عز الاصلاح والانهماك في الدعوه الى الله  
هم ما بيسوشن نفسهم. ما بيسوشن علاقتهم بالقرآن. ما بيسوشن علاقتهم بالایمان. وهم في قمة الاصلاح هم في قمة - 00:05:44  
الصلاح. عشان كده ربنا استشهد على النموذج المزهله ده. الناس اللي واقفة صف مع بعضها المتربطة بحق وحقيقة مع بعضها. عشان  
تقف قدام الباطل وفي نفس الوقت متصلة بكلام الله. سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا بيقول في في السورة في الآيات اللي سمعناها  
وان من شيعته لابراهيم - 00:06:04

يعني ايه الشيعة؟ الشيعة في اللغة هي الفهم الصغير. الذي يشتعل من اجل ان يوقد الفهم الكبير. يعني لها في شوية فهم صغير  
كده لازم يولع الاول عشان يبدأ بالراحة كده الفهم الكبير يغلط منه ويشتعل هو كمان. في في ناس هو شايف نفسه - 00:06:24  
صغير وشايف ان هو مهما علا ومهما بزل هو بيضحي بعمره كله. انت عارفين سورة البقرة يا جماعة؟ لما ربنا قال ومن الناس من  
يعجبك قوله في الحياة الدنيا واحد يدخل عليك بكلمتين في التخطيط والادارة والاستراتيجيات والتكتيكات وانزمه - 00:06:44  
الدنيا والاقتصاد ده لو آآ لو ما هو داخل على مين؟ على النبي عليه الصلاة والسلام ده قائد دولة. ده ده لو مسكته حاجة كبيرة ده  
هيقلب لي المكان كله. ده هبطلعننا لقدم. هو من الناس من يعجبك قوله بس في الحياة الدنيا. هو فاهم قوي دنيا. ويشهد الله على ما  
في قلبه - 00:07:04

داخل بيتدخل على اهل الدين وواحد الدين كوبري. عشان يصل لاهدافه. وهو الد الخصم. واذا تولى مسكته حاجة كبيرة بقى  
وبقى له ولایة سعى في الارض. العزيمة الجباره دي كلها ليفسد فيها. وبهلك الحرف والناس. والله لا يحب الفساد. واذا قيل له -  
00:07:24

اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم ولبس المئات. فده نموذج واحد واحد الدين كوبري. الدين بالنسبة له كوبري عايزة الدين يبقى دابة  
ينتقل عليها الاحلام الدنيوية. دا مش بتاع دين. طب واللي بعده ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله - 00:07:44  
ده العكس. ده واحد نفسه كوبري عشان الدنيا عدت. فربنا زكر النموذجين جمب بعض. نموذج اللي واحد الدين كوبري عشان يصل  
لدنيته ونموذج اللي هو مستعد مستعد يتمسح به الارض عشان الدين يعدي في الارض هو اللي كوبري. والدين اللي يعدي والدعوه  
بتاعتنه - 00:08:04

هي اللي تسير وتتطلق الى الاماam. فده نموذج وده نموذج وان من شيعته. فيه ناس مستعدة ان هي نفسها تحرق. بس الطريق ده  
يكمل بس الدعوه دي كمل. بس دين الله هو اللي ينتصر ودعوة ربنا هي اللي تنتشر. هو ما عندوش مشكلة خالص.  
انه يضحي بنفسه. فالصورة جايبة - 00:08:24

كده بل عجبت حاجة اهل الحق في الصورة. عجب عجاب واهل الباطل في الصورة. عجب عجاب بعد كده ربنا بيستشهد بالنموذج  
المزهله ده انا لواحد تخيل ان يعني واحد بيتسائل كده ايه الدليل على ان ربنا الله واحد؟ ايه الدليل على وجود الله؟ هؤلاء العباد هؤلاء  
- 00:08:44

الدعاء لان الناس اللي عاشت عشان الله. وبزلت عمرها وضحت بحياتها عشان الله. ودعوة ربنا اعتبرهم دليل على دليل على وجود  
الله. ودليل على عظمته الله ودليل على وحدانية الله. انت عارف اقسام القرآن عجيبة زي ما ربنا يقول - 00:09:04

والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. يعني ايه هو القرآن الحكيم انك لمن المرسلين الله بيقسم بايه على ايه بيقسم بالقرآن على ان النبي رسول صدق. الله! هيجي واحد مشرك يقول لك اذا كنت انا عايز اظلم دليل على ان القرآن صدق. لا يا لا الناس اللي برة -

00:09:24

الصورة دي اللي اقلبها عن السمع لمعزولون دول. ده ما لناش دعوة به. ده ربنا بيفهم الناس. اللي يقرأ القرآن يعرف ان ده من عند الله. فما دام حد جه هزا القرآن يبقى الحد ده صادق. اقسام القرآن عجيبة زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول فلا اقسم بمواقع النجوم. وانه لقسم -

00:09:44

لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. يعني ايه يعني ايه؟ لا اقسم يعني اقسم. بس قسم بغضب. يعني قسم ولكن فيه غضب فالله يقسم بمواقع النجوم على انه لقرآن ايه؟ كريم. ربنا بيقسم بايه على ايه؟ مواقع النجوم دي اسهل قول -

00:10:04

كلنا عارفينه فيها اللي هي معجزات الفلك ومواقع نجوم الفلك بالنسبة لبعضها. وال مجرات فربنا بيقسم بعظام الكون على صدق القرآن اللي اللي يتذمر في الكون ويتدبر في القرآن يلاقي الآتين من مصدر واحد -

00:10:24

و فيه معنى تاني جميل جدا ذكره المفسرون ان مواقع النجوم هنا نجوم القرآن والنجم اذا هو. نجوم القرآن يعني ايه نجوم القرآن اللي هي ايات القرآن ايات النجم جه في اللغة الثلاث معاني. نجم القرآن هنا نجمك والنجم اذا هو ونجم -

00:10:42

ودي طبعاً كثير جداً في في القرآن آللله جعل النجوم اللي تهتدوا بها في زمات البر والبحر. ونجم النبات النجم الشجر يسجدان يبقى نجم النبات. فاي حاجة نجمت دي اسمها نجم. حاجة ايه؟ نجمت. فهنا ربنا بيقول فاقسم بموقع نجوم -

00:11:02

ففيه مفسرين قالوا مواقع النجوم اي وقع ايات القرآن على قلوب الصالحين ربنا بيقسم باللي القرآن بيعمله في قلوب الصالحين باللي القرآن بيعمله في قلوب المؤمنين. على ايه؟ على ان القرآن ده صادق. ما هو ربنا بيقول سبحانه وتعالى آفال لم آ -

00:11:22

آفالاتوا بسورة من ايه من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم يعني ايهم صورة من مثله هات لي حاجة تعمل نفس التأسيس بتاعه. اه انا هاجيب لك قصيدة معجزة. حبيبي انا مش عايز قصيدة معجزة. مش عايز بلاغة. التحدي هنا مش تحدي بلاغة -

00:11:45

هات لي بيتبين شعر اما واحد يسمعهم يروح يضحى بعمره ويرمي التمرات اللي في ايده ويقول بخ بخ. لان عيشت حتى اكل كل هزه التمرات انها لحياة طويلة ويقوم يضحى بحياته برقبته. هات لي كتاب يخلي ناس تضحي بكل شيء في الحياة. عشان ربنا. هتلaci انت -

00:12:04

بقى كلام بالمنزد ده. فهنا مش تحدي بالاعجاز البلاغي للقرآن. ولا الاعجاز التأسيسي للقرآن. ده هنا تحدي بالاعجاز التغييري في القرآن هات لي كلام يخلي اللي هات لي كلام يخلي واحد يطلع كل ماله. راجل اعمال زي ابو بكر يطلع كل ما له. عشان نصرة ربنا -

00:12:24

هات لي كلام يعمل ده. هو ده اللي ده التحدي بقى. تعرف تجيب لي كلام! هو الموضوع مش كلام حل وخلاص. فربنا سبحانه وتعالى بيقسم بيidel على ان الحكم لواحد. رب السماوات والارض وما بينهما. ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. حاجات كثير اووي -

00:12:44

وانشافتها جميلة بس انت مش فاهم الحكمة اللي وراها فربنا حاجة من ضمن الجمال اللي في الكون بيقول لك ده دي مش مجرد كده ده دي آآآ يعني مراكز رصد لاي شيطان عايز يسترقي السمع على اقدار الناس. عشان ينزل يضل الناس. الشياطين يا جماعة تلات انواع -

00:13:04

شياطين علوية وفيه شياطين سفلية وفيه شياطين ارضية. والرسول استعار من التلات انواع. الشياطين العلوية اللي هي السورة دي بتتكلم عنهم. الكوماندوش الشيطان اللي بيطلع يجيء معلومة معلومة صح عشان ينزل الكهان والعرافين والضاللة والدجالين ياخد المعلومة دي يدمري بها الناس -

00:13:25

ويدمري بها عقيدة الناس فده شيطان انتحراري. لانه طالع مواجهة مباشرة مع الملائكة. فده طالع وعارف ان هو ميت ميت انت عملت

انت عشان الضيق انت ما حصلتش واحد في الالف من مرحلة الشيطان ده. اللي ربنا بيتكلم عنه في اول سورة الصافات دول -

00:13:47

ما حصلتش واحد في الالف من مرحلة ده شف ربنا بيقول ايه. رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. وحفظا من كل شيطان ايه؟ مارد مرض. مرض من الشياطين عادية. الشياطين العلوية دي مردة. الشياطين السفلية اللي هي بتاعة السحر والحسد دول ما هماش حاجة -

00:14:06

شياطين علوية. الشياطين الارضية اللي هي بتاعة شف البت الحلوة دي. اه شف العربية الجميلة دي. آآ يقدر بقى يوقع ما بين اتنين وبعدهم. ما بين اب وابنه ما بين زوج وزوجته. انما الشياطين العلوية دي اللي بتجيب المعلومة. دي اللي اللي بتخرب الدنيا وهي حفزا من كل شيطان مارد. الشياطين برد -

00:14:26

لا يستمعون الى الملا الاعلى ممنوع ويقذفون في قزائف سماوية من كل جانب دحورا. فهم طالعين بقى شوية مع بعض كده وطالعين بقى يجيروا معلومة. فجأة يلاقوا القزائف اتفتحت عليهم من كل ناحية. دحورا ولهem عذاب واصلب. يقتل منهم شوية. والباقي بيهرب -

00:14:46

وتفاجأ بمنزد يخلع القلب الا من خطف الخطفة يا نهار ايض ده افتح عليهم قزائف وفيه منهم اللي مات وفيه منهم اللي هرب. تفاجأ ان فيه واحد والله والله بقى هو -

00:15:06

يحلف ببابليس بتاعه يقسم ما ناش نازل من غير معلومة. مش نازل من غير ما اجيب حاجة حتى لو هضحي بحياتي. ده شيطان انتشاري ده خطف الخطف ده واحد عايز يعمل ريمونتات ده واحد عايز ايه مصمم انا مش ههرب. يا عم اجري انت نجت من قزائف الملائكة اجري اجري -

00:15:24

مش ههرب الا من خطف الخطف يطلع انا هخطف اي معلومة. طب واول ما يخطف المعلومة يعمل ايه؟ ينقل معلومة للي تحت ليه؟ لانه عارف انه هيتقتل عارف انه هيموت هيموت. ولكن لازم الباطل يستمر في الارض. هو فيه ناس عندها انتماء للباطل للدرجة دي. الشيطان الآخراني ده يا جماعة ما حصلش -

00:15:44

ده عايز تدبر ده عايز تفكير البتاع الخطافه دي بعد ما كل اللي قدامه ماتوا واللي هرب هرب وده مصمم مش راجع. هنزل اقول لبابليس ايه؟ هنزل ابقى هجيب معلومة انا هجيبيها ويرميها الا من خطف الخطافه. اللي خطف الخطافه ورمها تحت ده حصل له ايه؟ اتبעה شهاب ساق. هو عارف -

00:16:07

ان ده يحصل له. هو عارف انه هيوشع. هو عارف انه هيتفرم ومع ذلك مصمم. انت تيجي ايه في الحق بالنسبة لواحد زي ده بالباطل عشان كده بعدها بل عجبت وفي قراءة عشرية بل عجبت -

00:16:29

في ناس في الحق عجيبة مزهلة زي اللي ربنا اقسم بهم في اول سورة الصافات وناس في الباطل عجيبة وتلقي الايات بتتكلم عن الشياطين العلوية وترمي خاطف الخطافه يرمي فيه ناس تحت هتاخدها وربنا يقول بقى ايه انكم كنتم تأتوننا عن اليمين -

00:16:43

كتنم بتأنوني على مين ده؟ فحق فانهم يومئذ في العذاب مشتركون. ده فيه بقى تحت ناس كبيرة وناس صغيرة اتباع لهم. ويقفوا يتشاركون يوم القيمة هم الاثنين. وفي الآخر قفوهم انهم مسئولون. ده قصة يا جماعة -

00:17:04

ده الناس دي مش بتهزز الناس دي حاجة كبيرة ومتراقبة. ببابليس اول حاجة عملها اول ما نزل على وجه الارض اول حاجة عملها قبل ما ادم ينزل اول حاجة عملها كون المجموعة دي -

00:17:23

انه يراكم هو واه ما هو كان لسة ببابليس ما لوش ذرية. قاعد في السما بيعد ربنا. اما خد الترقية وطلع قعد في السما بيعد ربنا. فلما نزل الارض مليانة جن -

00:17:37

فبدأ يكون الاول القبيلة بتاعتته القبيلة اللي قبلة بعضها البعض عارف ربنا لما قال في القرآن آآ آآ اجعلوا بيونتكم قبلة. يا اهل التدين اسكنوا جنب بعض. عشان تبقو بيئات ايمان. ببابليس -

00:17:49

اذا كون الموضوع ده اصلا عمل قبيلة اجتماعية عمل ناس جندة وبعد كده بقى فيه حاجة اسمها ذرية ابليس. وذريته فابليس معه قabil ومعه زرية والقبيل والزرية مقسمهم شياطين علوية شياطين سفلية. شياطين ارضية واحنا قاعدين نايمين في العسل -

00:18:03

ما احنash عارفين ان فيه قد ايه ناس بتغلي عشان انت تروح في داهية. فربنا جايب لك اهل الحق في الصورة بقى كلهم ابطال وكلهم مضحين. اول مشهد لنوح ونجيناه ولقد نادانا نوح. ايوة ما هو اللي هيقف عشان الدين ربنا مش هيسيبه. فلا نعمل -

00:18:23

دي بتاعة مين ؟ ربنا بيستجيب للجميع. ولكن فلا نعم المجبون بتاعة مين ؟ اللي واقف ينصر دين ربنا سبحانه وتعالى. ونجيناه من الكرب العظيم بعد كده سيدنا ابراهيم وان من شيعته. واحد مستعد ان هو يحترق عشان دين ربنا. وبيحط السكينة على رقبة ابنه. بعد كده الياس -

00:18:43

الياس ده واحد حطم اصنامبني اسرائيل وفضل طول عمره في الجبال مطارد مطلوب ان هم يموته لأنه اللي كان بيعبد الاصنام هنا الكفار ده بنى اسرائيل نفسها. اليهود عبدوا الاصنام بعد سيدنا موسى. حاجات رهيبة وسيدنا يونس وهو في بطん الحوت قصص اهل الحق عانوا -

00:19:03

عشان الدين يصل لنا النهاردة عشان يفضل في لولا هؤلاء الانبياء. لولا هؤلاء الشخصيات كان المجموعة الشيطانية اللي ربنا بيتكلم عنها في السورة شكله رهيب دول كانوا خلوا بيوت الزنا في كل شارع. كنت طلعت لقيت الاصنام على ناصية كل بيت. لولا هزء الشخصيات هم اللي -

00:19:24

في وش المجرمين دول. وهم اللي نصرعوا الحق فسورة الصافات صورة كلامها كبير اوبي. وبتاعة ناس كبار اوبي وبتاعة ناس عالية اوبي وربنا جايب لك دول ودول. ابطال دول وابطال دول. قمم دول وقمم دول وفي النهاية بل عجبت -

00:19:44

ده عجيب وده عجيب! ده عجيب في تضحيته! عشان الحق وده عجيب في تضحيته! عشان الباطل! ولا نزال مع نفس المعنى! كلام القرآن كلام كبير اللي بيسمع القرآن يعني يعني وبيفهمه بشكل بسيط -

00:20:03

او بيشنن قلبه وخلاص يا جماعة ده معزول عن معنى القرآن الحقيقي هو مش حاسس باللي كان في صدر الصحابة وهم بيصلوا بهذه الآيات في قيام الليل. احنا عايزيين نعيش جو القرآن عشان نفهم القرآن. فالمعايشة -

00:20:19

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا -

00:20:34